الباب الأوّل

مقدّمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

إن اللغة هي نظام إعطباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار بين أعضاء لغوية متجانسة (محمّد علي الخولي، ١٩٨٢ : ١٤٨) . و قال أحمد إزّان (٢٠١١ : ٢) أنّ اللغة هي رموز صوتية التي تستعمل بمجتمع لاتصال و تفاعل .

قال بعض علماء اللغة أن ثلاثة الف اللغات تقريبا في العالم تجتمع إلى مجموعتين و هي مجموعة اللغة إندو –أوروبّا و مجموعة اللغة السامية –الحامية . و اللغة السامية تقسم إلى قسمين، السامية الشمالية و السامية الجنوبيّة . و في اللغة السامية الجنوبيّة هي لغة عربيّة (أحمد إزّان، ٢٠١١ : ١٢–١٣) .

أما اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم و الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة

التي تتكلمها إثنتان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي ، ١٩٨٢ : ٢١) .

بالإضافة إلى ذلك أصبح تعليم اللغة العربية أكثر أهمية من اللغات الأخرى. كانت اللغة العربية ليس في وسيلة على فهم القرآن والسنة فحسب لكن في فهم كل العلوم التي ترسل باللغة العربية.

جدير بالذكر أن تعليم اللغة العربية تركز ليتصل الناس مع الآخرين صحيحا و جيّدا، شفاهيا كان أم تحريريا . قال العلماء اللغة أن المهارات اللغوية أربعة أقسام هي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة (أولي نوهي: ٢٠١٢، ٥٥-٥٦، ٨٣) .

و في تعليم اللغة العربية مشكلات كثيرة. أحدها مشكلة في تعليم القراءة، خاصة في فهم المقروء . كانت القراءة من المهارة الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة فالقراءة عملية تفاعل بين القارئ والنص (الدكتور صالم نصيرات، ١١٩: ٢٠٠٦) . ويزيد دكتور حسن شحاته (١٠٥ : ٢٠٠٨) أن القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

تجد الكاتبة المشكلات في تعليم اللغة العربية لتلاميذ فصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج، هناك مشكلات كثيرة في تعليم اللغة ، خاصّة في تعليم القراءة و فهمها . وهذه المشكلة سبّبها عناصر عديدة، و هي (١) اختلاف بين الحروف العربيّة و الحروف للغة الأخري، (٢) اختلاف خلفية التلاميذ في تربيتهم و مسكنهم التي تسبّب اختلاف قدرات التلاميذ في تعليم اللغة العربية، (٣) طريقة التعليم الرتيب حتى تسبّب التلاميذ أنهم يشعرون بالسأم و الصعب في تعليم اللغة العربية .

نظرا إلى ذالك، فيجب علي المدرس أن يجعل عملية التعليم أحسن ما يمكن باستعمال المنهجية و الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب التعليم المناسبة بحاجة التلاميذ لكي يملكوا الدافعة القوّية حتى يسهّل عليهم تعليم اللغة، خاصّة في فهم المقروء .

و من الأساليب التي يمكن على تطبيقها في تعليم القراءة هو أسلوب الرؤوس المرقمة منظما . أسلوب التعليم هو الأنماط التي قام بها الشخص في تطبيق الطريقة معيّنة (نونوك سورياني، ٢٠١٢:٧) . و أسلوب الرؤوس المرقمة منظما هو من قسم منهج التعلم التعاوني . هذا الأسلوب هو تغيير من الأسلوب الرؤوس المرقّمة معا . و هذا الأسلوب يسهّل التلاميذ علي تقسيم واجباتهم . وهم يتعلمون القيام بمسؤولياتهم الشخصية في الترابط مع مجموعتهم (انيتا لي، ٢٠٠٨:٦٠) .

أسلوب الرؤوس المرقمة منظما هو أسلوب التعليم الذي يجتمع التلاميذ مع عدد معيّن و كلّ عدد يحصل على الواجبة المختلفة . المدرّس يطلب على تلاميذ للتعاون بين المجموعة . يخرج التلميذ من مجموعته والانضمام إلى نفس العدد من التلاميذ من مجموعات أخرى . فبذالك، التلاميذ مع نفس الواجبة ممكنون أن يساعدوا بعضهم بعضا ويتناسبوا مع نتائج تعاونهم .

وهذا الأسلوب سيجعل التلاميذ أكثر دوافع في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم القراءة لأن الأسلوب ليس رتيبا ويجعل جميع التلاميذ ناشطين .و أسلوب الرؤوس المرقّمة منظما سيحل على اختلاف خلفية التلاميذ في تربيتهم و مسكنهم التي تسبّب اختلاف قدرات التلاميذ في تعليم اللغة العربية، لأن هذا الأسلوب هو جزء من منهج التعلم التعاوني، فبذالك كان التلاميذ سيناقشون ويساعدون بعضهم البعض في فهم الدرس.

نظرا إلى ذالك، تريد الكاتبة معرفة ترقية استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في تعليم القراءة على مهارات التلاميذ في فهم المقروء . لذا ستبحث الكاتبة تحت العنوان "**استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في تعليم القراءة لترقية على مهارات التلاميذ في فهم المقروء**" .

(دراسة شبه تجريبية علي تلاميذ فصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج) .

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف تكون مهارات التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج ؟

٢. كيف تكون مهارات التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج ؟

٣. كيف ترقية استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في مهارات التلاميذ على فهم المقروء في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة مهارات التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج.

٢. معرفة مهارات التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج.

٤. معرفة ترقية استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في مهارات التلاميذ على فهم المقروء في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي – باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافها المذكورة، تتمنى الكاتبة من البحث الفوائد كما يلي :

١. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين.

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم القراءة المستخدمة لحصول على أثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ.

٣. ولتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة أن تدافعهم إلى نشاطهم في تعليم اللغة العربية خاصة عند تعليم القراءة و فهمها.

٤ . وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذه البحث يعطي صورة واضحة في تعليم القراءة العربية وزيادة المعلومات للتلاميذ .

الفصل الخامس : أساس التفكير

أسلوب يعني الأنماط، و هو كيفية القيام بشيء ما . لذا، فإن أساليب التدريس هي الأنماط التي يستخدمها المدرسون ليؤدي التدريس أو التعليم في الفصول الدراسية في وقته من أجل تقديم وتوطيد مادّة الدرس ليحقّق أهداف التعليم. كان أسلوب التعليم يحدث عند التنفيذ التدريس (تقديم واستقرار) . أنشطة بين المدرّس و التلاميذ في الفصول الدراسية أنها هي أسلوب التدريس (نونو موليونو، ٢٠١٥ : ٨٧) . و قال نونوك سورياني أنّ أسلوب التعليم هو الأنماط التي قام بها الشخص في تطبيق الطريقة المعيّنة (٧: ٢٠١٢) .

و من الأساليب التي تمكن على تطبيقها في تعليم القراءة هو أسلوب الرؤوس المرقمة منظما . و أسلوب الرؤوس المرقمة منظما هو من قسم منهج التعلم التعاوني . هذا الأسلوب هو تغيير من الأسلوب الرؤوس المرقّمة معا . و هذا الأسلوب يسهّل التلاميذ علي تقسيم واجباتهم. وهم يتعلمون القيام بمسؤولياتهم الشخصية في الترابط مع مجموعتهم (إسجوني، ٢٠١٠) .

وفيما يلي خطوات من الأسلوب الرؤوس المرقمة منظما (أنيتا ليي، ٢٠٠٨: ٦٠-٦١) :

١ . الترقيم

يجتمع التلاميذ في عدة مجموعات . ثم يعطي المدرس كل تلميذ في كل مجموعة نمرة.

٢ . إعطاء الواجبات

و بعد أن يعطي المدرس النمرة لكل تلميذ كما بين في الخطوة الأولى فيعطى المدرس الواجبات لكل تلميذ على أساس الرقم . مثلا، التلميذ رقم ١ هو المسؤول عن قراءة السؤال صحيحا وجمع البيانات التي يمكن ذات صلة بتنفيذ هذا السؤال . و التلميذ رقم ٢ هو المسؤول عن حل السؤال . و يقوم التلميذ رقم ٣ بسجل ما يعمل المجموعة.

٣ . التعاون

بعد أن يعطى المدرس التلاميذ الواجبات ثم يناقشون في مجموعتهم و أن يقوم التلاميذ بالتعاون بين المجموعات إذا احتاجوا إليه . ويطلب من التلاميذ الخروج من المجموعة والانضمام إلى نفس العدد من التلاميذ مجموعات أخرى .و في هذه المناسبة، يمكن التلاميذ أن يساعد بعضهم البعض في نفس الواجبة أو يطابق نتائج عملهم.

٤ . التقديم

بعد المناقشة، يدعو المدرّس رقم التلميذ عشوائيا ويطلب من التلميذ تقديم نتائج مناقشتهم أمام الصف.

٥ . الاستنتاجات

بعد أن يقدّم التلاميذ على نتائج مناقشتهم أمام الصف، فيستنتج المدرس على مادة التي قد درسها التلاميذ .

لتشكيل المجموعة وإعطاء الواجبات فاعليّة، فيمكن استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في المجموعات بشكل دائم. وبعبارة أخرى، يطلب من التلاميذ أن يتذكروا المجموعة وعددهم خلال الفصل الدراسيّ. و لتوزيع المسؤوليات على قدر المساواة، يمكن تغيير إعطاء الواجبات حسب العدد .على سبيل المثال، كان التلميذ رقم ١ مسؤولا عن جمع البيانات هذه المرّة، ثم أن يسجل الواجبات في مرّة أخرى.

و يمكن أسلوب الرؤوس المرقمة منظما ليتغير في تكوين المجموعة بطريقة فعالة . في أوقات معينة، يمكن التلاميذ أن يخرج من المجموعته ثم ينضمّ إلى التلاميذ الآخرين من مجموعات أخرى الذين تساوي نمرتهم .و استخدام هذه الأسلوب سيحل التلاميذ الذين يشعرون بالسأم .

و يمكن استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في جميع المواد ولجميع المستويات العمريّة . و لذا، يمكن استخدام هذه الأسلوب في تعليم اللغة العربية وخاصة في مادّة القراءة لترقية مهارات التلاميذ في فهم المقروء .

مهارة القراءة هي مهارة على فهم شيء مكتوب (رموز مكتوبة) بالنطق أو فهمه في القلب . القراءة حقيقة هي عملية اتصالية بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه الكاتب، ثم فيه علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة . وقال تاريجان (١٩٩٤ : ٧) أن القراءة هي عملية

يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على رسائل التي سيبلغها الكاتب عن طريق الكلمات أو اللغة المكتوبة. وبالتالي، فإن القراءة تتضمن على ثلاثة عناصر، (١) المعنى كعنصر محتويات القراءة، (٢) والكلمة كعنصر الذي يحمل المعنى، والرمز المكتوب كعنصر مرئي (أجيف هيرماوان، ٢٠١٤: ١٤٣).

الكفاءات الأساسية في أنشطة القراءة التي يمكن دمجها (أسروري، ثوهير، و إينين، ٢٠١٢: ١٣١)، وهي:

١. القراءة فصيحا و صحيحا.

٢. تحديد معنى المفردات في سياق جملة معيّنة.

٣. الإيجاد على الحقائق المكتوبة و غير المكتوبة في النص.

٤. الإيجاد على الفكرة الرئيسية في الفقرة.

٥. الإيجاد على الأفكار الداعمة في الفقرة.

٦. ربط الأفكار في القراءة.

٧. إستنتاج الفكرة الرئيسية في القراءة.

٨. فهم القراءة بسرعة.

٩. تعليق القراءة و نقدها.

مهارة القراءة هي مهارة معقدة، تتضمن على المهارات الصغيرة. بروتون وآخرون (١٩٧٨: ٩٠) في كتاب نهى (٢٠١٢: ٩٤) يبين أن مهارة القراءة عامّا تتضمن على ثلاثة مكوّنات رئيسية هي: (١) الاعتراف بحرف وعلامات القراءة؛ (ب) علاقة بين الحرف و علامات القراءة بالعناصر اللغوية الرسمية؛ (ج) و علاقة بين المكوّنة الأولى والمكوّنة الثانية بالمعنى.

و من الأجزاء في مهارة القراءة هو فهم المقروء . ويشمل جوانب فهم المقروء علي مهارة فهم المقروء بطريقة بسيطة، و مهارة فهم المعنى الوارد في القراءة، و مهارة تناسب علامات القراءة أو التنغيم و النبر مع سرعة القراءة (أولين نوها، ٢٠١٢: ١١١) .

بالإضافة إلى الشرح السابق، تأخذ الكاتبة أربعة المؤشرات في قدرة التلاميذ على فهم المقروء لتحقّق التدريس الفعالي في الفصول الدراسية، وهي

١. تحديد معنى المفردات في سياق جملة معيّن.

٢. الإيجاد على الحقائق المكتوبة و غير المكتوبة في النص.

٣. الإيجاد على الفكرة الرئيسية في الفقرة.

٤. إستنتاج الفكرة الرئيسية للقراءة.

ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البيانى الآتي:

تعليم القراءة
إستخدام أسلوب الرؤوس المرقّمة في تعليم القراءة
١. الترقيم
٢. إعطاء الواجبات
٣. التعاون
٤. العرض
٥. الاستنتاجات
الاختبار القبلي
مهارات فهم القراءة
١. تحديد معنى المفردات في سياق جملة معيّن.
٢. الإيجاد على الحقائق المكتوبة و غير المكتوبة في النص.
٣. الإيجاد على الفكرة الرئيسية في الفقرة.
٤. إستنتاج الفكرة الرئيسية للقراءة.
الاختبار البعدي
التحليل
الإستنتاج

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث (سوغييونو، ٢٠٠٨:٨٤) . ومن ثمّ الفرضية المأخودة من هذ البحث هي :

الفرضية الصفرية : هناك عدم ترقية مهارات التلاميذ في فهم المقروء باستخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في تعليم القراءة.

الفرضية المقترحة : هناك وجود ترقية مهارات التلاميذ في فهم المقروء باستخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما في تعليم القراءة.

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ترقية استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما) . وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ترقية استخدام أسلوب الرؤوس المرقمة منظما) .

الفصل السابع : البحوث السابقة

ومن الدراسة المناسبة كما يلي :

١ . لديوي كورنياوتي طالبة قسم التربية الرياضيّة الجامعة الحكومية جوغجاكرتا تحت الموضوع "السعي لترقية الإعتماد علي نفس التلاميذ في تعليم الرياضيّة باستخدام

أسلوب الرؤوس المرقّمة علي التلاميذ في المدرسة المتوسّطة الحكوميّة الثانية سيوون – بانتول" . كانت الطريقة التي يستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي بحث إجرائيّ صفيّ . والعينة في هذا البحث تتكون من ثمانيّة و عشرين تلميذا . فدلّ الكاتبة أنّ هناك ترقية على الإعتماد على نفس التلاميذ في تعليم الرياضيّة بعد استخدام أسلوب الرؤوس المرقّمة منظما . و هذه ترقية تدل بورقة الملاحظة، هناك ترقية الإعتماد على نفس التلاميذ من ٦٣,٥٧٪ في الدورة الأولى إلى ٨١,٣٤٪ في الدورة الثانية؛ و تدل بالاستبيان، هناك ترقية الإعتماد على نفس التلاميذ من ٦٦,٨٢٪ في الدورة الأولى إلى ٧٣,١١٪ في الدورة الثانية .

٢ . لدوي راحماواتي و حاريادي تحت الموضوع " قراءة مكثّفة لأن يجد الفكرة الرئيسيّة باستخدام أسلوب الرؤوس المرقّمة على تلاميذ الفصل السابع (ج) بمدرسة المتوسّطة الحكوميّة ١ بونانج – ديماك" . فدلّت الكاتبان فيه هناك ترقية قدرة التلاميذ على تعيين الفكرة الرئيسيّة باستخدام أسلوب الرؤوس المرقّمة . والطريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي بحث إجرائيّ صفيّ بدورين . في اختبار الدورة الأولى حصل على القيمة

٦٢،٨٨ والدورة الثانية حصل على القيمة ٨٣،٥٥، أو هناك وجود زيادة قدرها ٢٠،٦٧ أو ٣٢،٨٧%.

٣. لليسا نور رحماواتي و نورسيوي نوغراهيني طالبان قسم التربية المدرّس لمدرسة الإبتدائيّة بالجامعة الحكومية سيمارانج تحت الموضوع "تحسين نوعية التعليم الهندسة باستخدام الأسلوب الرؤوس المرقمة منظما بمساعدة وسائل السمعيّة والبصريّة" . فدلّ الكاتبان فيه أن هناك ترقية نوعية التعليم الهندسة بعد استخدام هذا الأسلوب، وقد زادت نتائج التعليم لطلّاب من متوسط القيمة ٥٠،٦٩ مع الاكتمال ٤١٪، متوسط القيمة ٥٢،٠٨ مع اكتمال ٤٧٪، متوسط القيمة ٧٣،٠٥ مع اكتمال ٨٣٪، متوسط قيمة ٧٧،٦٣ مع اكتمال ٩٤٪ .

نظرا إلى ذلك، هناك طرف أخر يخالف للبحوث السابقة منها البحث الأول لديوي كورنياوتي مركّز على ترقية الإعتماد علي نفس التلاميذ في تعليم الرياضيّة . والبحث الثانى لدوي راحماواتي و حاريادي مركز على قراءة مكثّفة لأن يجد الفكرة الرئيسيّة . والبحث الثالث لليسا نور رحماواتي و نورسيوي نوغراهيني مركز على تحسين نوعية التعليم الهندسة . وأما الكاتبة فتقدّم البحث الذي يركز ويؤكد على تعليم القراءة وبخاصة على فهم المقروء .